

هل امن بولس بان المسيح لم ياخذ جسد حقيقي ولكن شبه جسد ؟ رومية

3 :8

Holy_bible_1

الشبهة

يقول بولس في رومية 8 :3 ان يسوع جاء في شبه جسد رغم ان الكتاب المقدس في مواضع

اخرى ذكر ان المسيح جاء في جسد حقيقي وليس شبه جسد

الرد

الحقيقة معلمنا بولس الرسول لم يقل شبه جسد وصمت ولكنه قال شبه جسد الخطية اي انه اخذ

جسد مثلنا جسد حقيقي جسد لحمي شابها في كل شئ ما عدا الخطية

معني كلمة شبه

قاموس سترونج

G3667

ὁμοίωμα

homoiōma

hom-oy'-o-mah

From **G3666**; a *form*; abstractly *resemblance*: - made like to, likeness, shape, similitude.

كلمة هموايوما اتت من كلمة هوموايو التي تعني نفس النوع

والكلمة تعني طبيعة شكل تجريدي جعل مثل , شبه , شكل , تمثيل ,

قاموس تايلور

G3667

ὁμοίωμα

homoiōma

Thayer Definition:

1) that which has been made after the likeness of something

1a) a figure, image, likeness, representation

1b) likeness, i.e. resemblance, such as amounts almost to equality or identity

Part of Speech: noun neuter

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from G3666

Citing in TDNT: 5:191, 684

الذي صنع علي شكل شبيئ

شخصية, صورة, تشابه, تمثيل,

مثال, تشابه, مساواة وتطابق

فكلمة شبه لا تعني بالضرورة طبيعه اخري ولكن تعني نفس الشكل ونفس الطبيعة

والكلمة استخدمت 6 مرات لاتعني شكل من طبيعه اخري

likeness, 3

Rom_6:5, Rom_8:3, Phi_2:7

like, 1

Rom_1:23

shapes, 1

Rev_9:7

similitude, 1

Rom_5:14

ففي نفس الرسالة

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية

1: 23 و ابدلوا مجد الله الذي لا يفنى بشبه صورة الانسان الذي يفنى و الطيور و الدواب و

الزحافات

اي عبدوا البشر ولقبه بشبه لانه انسان كامل ولكن هم بدلوه بمجد الله

5: 14 لكن قد ملك الموت من ادم الى موسى و ذلك على الذين لم يخطئوا على شبه تعدي ادم

الذي هو مثال الاتي

اي البشر مثل ادم تماما وتعدوا مثله

6: 5 لانه ان كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير ايضا بقيامته

وتعني ايضا مات بالجسد مثلنا تماما

فالكلمه شبه لا تعني من طبيعه اخري ولكن من نفس الطبيعة

ولهذا معلمنا بولس الرسول يقول

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 8

8: 3 لانه ما كان الناموس عاجزا عنه في ما كان ضعيفا بالجسد فانه اذ ارسل ابنه في شبه

جسد الخطية و لاجل الخطية دان الخطية في الجسد

يوضح هنا معلمنا بولس الرسول ان الناموس رغم صلاحه وكشفه للخطية الا انه عاجز عن التبرير فالناموس كان هدفه أن يحيا الإنسان في بر، ولكنه عجز عن أن يتم هذا، لا لعيب في الناموس ولكن بسبب ضعف الإنسان، ضعف جسد الإنسان وهذا ما قصده ضعيفا بالجسد اي جسد الانسان فهو يتكلم عن الاجساد الحقيقيه بالخطية لم يستطع أحد أن يلتزم بالناموس ويتممه إلا الرب يسوع وحده. أما سبب ضعف الإنسان كان أن الخطية سكنت فيه واستعبدت أعضائه أما ناموس روح الحياة فقد حررني فيما عجز عنه ناموس موسى لان ناموس موسى لم يفدي احد فالله ارسل ابنه لكي يفدي الجسد البشري الضعيف وبالجسد يعمل عمل الفداء للجسد

في شبه جسد الخطية أي جسد كامل مثل جسدنا، ولكن لاحظ دقة بولس فهو لم يقل في شبه جسد إنسان، فهو كان كاملاً كإنسان جسد لحمي ونفس وروح بشرية، ولكن بلا خطية فقال عنه في شبه جسد الخطية ولم يقل في شبه جسد انسان

فهذا دليل انه جسد حقيقي ولكنه يشبهنا في كل شيء ما خلا الخطية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لأن لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.

إنجيل يوحنا 8: 46

مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَ أَذًا لَسَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 22

«الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ»

رسالة بطرس الرسول الأولى 3

18 فان المسيح ايضا تالم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا الى الله

مماتا في الجسد و لكن محيي في الروح

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3: 5

وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَاكَ أَظْهَرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ.

ولأجل الخطية بمعنى أرسل الله المسيح ليكسر شوكة الخطية في. موت الخطية في الإنسان

المعمد هذا ما لا يستطيعه الناموس لكن هذا عمل النعمة

دان الخطية في الجسد اي ان المسيح حمل كل خطايا البشرية في جسده، ومات بجسده ليحكم

علي الخطية ويميتها ودينها. وايضا الخطية تدين الجسد الخاطي ولكن المسيح حمل حكم الموت

وهو بدون خطية لانه في جسد يشبها في كل شئى الا الخطية وبهذا دان الموت والخطيه في جسده الذي هو بدون خطية لان ليس للموت سلطان عليه فيدان الموت والخطيه لحمل المسيح اياهما

وبقدر جهاد الإنسان في أن يميتها تساعده النعمة في ذلك، لذلك يطلب الرسول قائلاً "احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية" (رو6:11) وبهذا يبرأ الإنسان وكلما كانت الخطية ميتة فيّ فهذا علامة علي علامة علي أنني مملوء نعمة وجهادي مقبول وكلما كانت الخطية متفجرة فيّ فهذا علامة علي أنني محتاج لجهاد كثير لأمتلي من النعمة. وإذا كانت الخطية ميتة داخلي فلا دينونة علي (آية 1) وتعليق الاباء

أ. يرى القديس يوحنا ذهبي الفم أن الرسول لم يستخف بالناموس بقوله "لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه"، فإنه لم يقل أن الناموس شرّ، وإنما وهو متفق مع السيد المسيح يودّ صلاحنا، لكنه يعجز عن التحقيق. هذا العجز لا يقوم على عيبٍ فيه، وإنما على فسادنا نحن الذين صرنا جسدانيين، إذ يقول: "كان ضعيفاً بالجسد"، هنا لا يقصد "الجسم الإنساني" إنما الحياة الجسدانية. ويرى القديس جيروم أن سرّ العجز في الناموس هو عدم قدرتنا على تنفيذه، إذ يقول: [فقد عجز الناموس، لأنه لم يستطع أحد أن يتممه سوى الرب القائل: "ما جنّت لأنقض (الناموس) بل لأكمل"

[مت5: 17] [195].]

v كان الناموس يعمل ليجعل الناس أبرارًا، لكنه لم يستطع، فجاء (المسيح) وفتح طريق البرّ

بالإيمان، وبهذا حقّق ما اشتهاه الناموس؛ ما لم يستطيع الناموس أن يحقّقه بالحرف حقّقه هو

بالإيمان. لهذا السبب يقول: ما جئت لأنقض الناموس [196]

القديس يوحنا الذهبي الفم

ب. لم يقل "دان الجسد"، وإنما قال: "دان الخطيئة"، فصار الجسم مقدسًا مع النفس، يحمل برّ

المسيح وقوة الروح، قادرًا على الغلبة ضد الخطيئة.

ج. يقول الرسول: "أرسل ابنه في شبه جسد الخطيئة"، وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم ليس

لأنه لم يأخذ جسدًا مثلنا، وإنما لأنه أخذ جسدنا بدون الخطيئة.

v جاء في الجسد، أي في جسد شبه الخطيئة، لكن ليس في جسد خاطيء، إذ لم يخطئ قط،

لذلك صار ذبيحة حقيقية عن الخطيئة إذ هو بلا خطيئة.

v أرسل الله ابنه لا في جسد خاطيء بل في شبه جسد الخطيئة، وأرسل الابن هؤلاء الذين ولدوا

بجسد خاطيء لكنهم تقدسوا به من دنس الخطيئة [197].

القديس أغسطينوس

v لم يقل "في شبه الجسد"، إذ أخذ المسيح جسدًا حقيقيًا، وليس شبه جسد، ولا قال "في شبه

الخطيئة". لأنه لم يخطيء، إنما صار خطية لأجلنا. جاء في شبه جسد الخطية... قيل "في شبه"

لأنه مكتوب: "هو إنسان من يعرفه؟" (إر 17: 9 الترجمة السبعينية). حسب الناسوت إنسان، في

الجسد، حتى يمكن أن يُعرف، لكنه في القوّة هو فوق الإنسان لا يمكن أن يُدرك. أخذ جسدنا لكنه ليس له سقطات الجسد [198].

القديس أمبروسيوس

٧ جاء من هذا الجسد، لكنه ليس كسائر البشر، لأن العذراء لم تحبل به بالشهوة وإنما بالإيمان

جاء في العذراء هذا الذي هو قبل العذراء.

اختارها الذي أوجدها، خلقها ذاك الذي سبق فاختارها.

وهي الإثمار ولم ينزع عنها طهارتها التي لم تمس [199].

القديس أغسطينوس

د. جاء في تعليقات القديس أثناسيوس الرسولي وغيره من الآباء تأكيد علّة قبوله شبه جسد الخطيّة، ألا وهو اتحاده بطبيعتنا لننعم بالاتحاد معه، ونتمتع بعمله فينا بكوننا أعضاء جسده.

٧ صار إنساناً ليؤلّهنّا فيه.

وُلد من امرأة، من عذراء، ليغير جيلنا الخاطي، فيصير جنساً مقدساً، شركاء في الطبيعة الإلهية،

كما كتب الطوباوي بطرس (2 بط 1: 4).

v بسبب حسن مسح الرب الذي بطبيعته غير المتغيرة هو محب للبر ومبغض للإثم، وأرسل

دون أن يتغير حاملاً الجسد المتغير ليدين فيه الخطية، ويؤكد له الحرية والقدرة، محققاً برّ الناموس

فيه، بهذا يمكننا أن نقول: لسنا في الجسد بل في الروح، إن كان روح الله ساكناً فينا (رو 8:

9)[200].

البابا أثناسيوس الرسولي

اما عن تاكيد ان المسيح اخذ جسد حقيقي فهذا كثير جدا فانجيل متي الاصحاح الاول والثاني

وانجيل لوقا الاصحاح الثاني الثالث يؤكدوا ذلك ان المسيح ولد كطفل بجسد حقيقي

إنجيل لوقا 2: 52

وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

وايضا

انجيل يوحنا 1

1: 14 و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحد من الاب مملوءا نعمة و

حقا

وكلهم اكدوا انه تالم بجسد حقيقي وجاع وعطش وبكي وكل امور الجسد الحقيقي

رسالة يوحنا الرسول الاولي 4

4: 3 و كل روح لا يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فليس من الله و هذا هو روح

ضد المسيح الذي سمعتم انه ياتي و الان هو في العالم

رسالة يوحنا الرسول الثانية

1: 7 لانه قد دخل الى العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح اتيا في الجسد هذا هو

المضل و الضد للمسيح

وايضا بولس الرسول اكد ذلك

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاعَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ

بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 7: 4

إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنْ

الأموات لنُثْمِرَ اللهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 5

وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلِهَا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 16

إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ
الآن لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 10

فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وايضا

سفر أعمال الرسل 2: 30

فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ

لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،

سفر أعمال الرسل 2: 31

سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تُتْرَكْ نَفْسُهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا.

واعداد كثيرة اخري

والمجد لله دائما

8: 30